# خارطة الطريق

زادت همومي حين زاد غرامي وازداد شوقي فاستحال منامي
يا أيها البين المفرق بيننا رفقا وأقصر كي يزول سقامي
مُذ غاب عني من أحب ولا أرى شمسا تُجلي حلكة الإظلام
لا لون في هذي الحياة يزينها أو طعم غير المُرِّ والآلام
لا صبح يسفر بين كفيه المنى أو ليل يسكن لوعتي وضرامي
لا صوت في أذني سوى صوت أهوى وقلبي عاشق الأنغام
هي ذي وطيف في عيوني ماثلٌ ويظلُّ طوَّافا مع الإلهام
يا شطر روحي مُذ رحلت وخطوتي تمشي على شوك من الأوهام
الصمت من حولي وصرخة أضلعي تسري فتحيي خافقي وعظامي
وأنا المضيع في متاهات الجوى وجوانحي تهفو لظلٍّ وئام
يا موطن الحب الذي عشنا له وشهدت قصة حبنا المتسامي

تروي الجداول والحقول حكاية مسطورة بالعشق والتَّهْيَام
عشنا معا نتقاسم الفرح الذي نحتال ..نسرقه من الأيام
ضحكاتنا كانت كلقمتنا التي عشنا نُقَسِّمها مع الأحلام
ولكم نقشنا أمنيات في الربا في السفح بالأزهار والأنسام
الشوق خارطة الطريق لربعِها والنبض يرسل للحبيب سلامي
رفقا مسافات الحنين بقلبنا ولتجمعي شطريه في الأجسام
كيف الحياة لشطر قلب تائه وحبيبه وطنٌ وطيب مقام